خلافا

الكرخي تصحيح الحروف كاف لان القراءة فعل اللسان وسماع الصوت يتعلق بالصماخ وعلى هذا الخلاف
جميع ما يتعلق بالنطق كالطلاق والعتاق والاستثناء والتسمية والذبح ووجوب السجدة وغير ذلك
من الهداية والخامس مخافتة القراءة في موضع السر والجماعة ايضا شروطة فيها حتى ان الامام وجوب مخافتة القراءة
لو جهر في الظهر والعصر مقدار ثلث آيات يجب عليه السهو ولو جهر المنفرد لا يلزم عليه شيء لان الجهر والمخافتة
من خصائص الجماعة كذا في السراجية وايضا لو جهر المنفرد فيما يخافت او خافت فيما يجهر لا سهو عليه
وقال شيخ الاسلام ابو جعفر البلخي رحمه الله ادنى الجهر ان يسمع غيره وادنى المخافتة ان يسمع نفسه
الا بمانع وما دونها ليس بقراءة قوله في موضع السر اي فيما بعد الاوليين من المغرب والعشاء وفي
كل الظهر والعصر وفي بعض الكتب وانصات المقتدي وقت قراءة الامام ومتابعته للامام على اي حال ربعه ١١١
وجده وان لم يكن محسوبا من صلاته وفي التحفة الجهر فيما يجهر والاخفاء فيما يخفى كل واحد منهما
سنة والصحيح انهما واجبان والسادس قراءة القنوت في الوتر هو ثلث ركعات بسلام
واحد يقرأ الفاتحة والسورة في جميع ركعاتها ويقنت في الثالثة قبل الركوع ولا يجهر الامام
بالقنوت وينوي صلوة الوتر لا الواجب لاختلاف الائمة في وجوبه ومن لا يحسن القنوت
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او يقول اللهم
اغفر لي ثلثا وقيل يقول يا رب ثلثا والقنوت يجيء بمعنى الطاعة وبمعنى الدعاء وقال
في الكشاف القنوت ان تذكر الله قائما والمشهور عند الفقهاء هو ان يقول اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوب اليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك
ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى
ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق وفي المحيط اللهم اي يا الله
انا نستعينك اي نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ونستغفرك اي نطلب
منك المغفرة للذنوب ونستهديك اي نطلب منك الهداية الى الصراط المستقيم ونؤمن الى الطريق المستقيم
بك اي ونصدق لك ونقر بوحدانيتك ونتوكل عليك اي نعتمد على فضلك وكرمك ونثني
عليك الخير نصب على المصدرية او مفعول نثني وقيل نزع الخافض كله بالنصب تاكيد بخير
ونشكرك وهذه الجملة بدل من نثني وفي بعض النسخ الصحيحة بالواو وحينئذ يكون معطوفا
على ما قبله ولا نكفرك اي ولا نكفر نعمتك ونخلع اي ونطرح ونلقي وهذه الجملة معطوفة
على جملة نثني عليك ونترك بضم الكاف عطف تفسير لنخلع من يكفرك اي يعصيك ويخالفك

من مفعول

من مفعول به للفعل المقدر اللهم اياك نعبد اي نخصك بالعبادة ولك اي لوجهك
نصلي والجار والمجرور متعلق بنصلي ولك نسجد هذا تخصيص بعد التعميم واليك نسعى من السعي
وهو الاسراع في المشي الى عبادتك والى وصالك ونحفد بالحاء المهملة وكسر الفاء من الحفد
وهو الاسراع في الخدمة نرجو رحمتك وهذه الجملة بدل من نحفد ونخشى عذابك اي نخاف
من عذابك ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء من الحق اي لاحق بالكفار وبفتحه بمعنى
ملحق بالكفار لان الاخبار قد تواترت وفي النهاية اختلفت الروايات عن ابي حنيفة
رحمه الله روى حماد بن زيد عن ابي حنيفة ان الوتر فريضة وبه اخذ زفر رحمه الله وروى
يوسف بن خالد التيمي عن ابي حنيفة ان الوتر واجب وهو الظاهر من مذهبه وروى
نوح بن مريم عن ابي حنيفة ان الوتر سنة وبه اخذ ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله
تعالى كذا في تحفة الفقهاء وفي الجواهر لو ركع الامام في الوتر قبل ان يفرغ المقتدي من القنوت
فانه يتابع الامام ولا يقنت وفي الزبدة رجل شك في الوتر ان هذه الركعة ثانية الوتر او ثالثة
يقنت في كل الركعة لجواز ان يكون ثالثة ثم يقعد ويقوم ويضم اليها ركعة اخرى
ويقنت فيها ايضا وهو المختار وفي الجواهر ان قنت الامام في صلوة الفجر يسكت من خلفه
عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله وقال ابو يوسف يتبعه قبل ان يقف قائما ساكتا ليتابعه
فيما يجب متابعته والسابع تعديل الاركان وفي صفوة المنقولات شرح شروط الصلوة
اعلم ان تعديل الاركان فرض عند ابي يوسف وعندهما واجب وسئل محمد عن ترك الاعتدال
في الركوع والسجود قال اني اخاف ان لا يجوز صلوته وكذا عن ابي حنيفة وعن السرخسي
رحمه الله من ترك الاعتدال يلزمه الاعتدال اي يلزمه ان يعيد الصلوة بالاعتدال
والمختار ان الفرض هو الاول والثاني جبر للخلل الواقع فيه بترك الواجب قال ابن الهمام في شرح
الهداية القومة في الركوع والجلسة بين السجدتين والطمانينة فيهما تكميلهما
فرايض عند ابي يوسف وفي القنية لو ترك تعديل الاركان ساهيا يلزمه سجدتا السهو
ولو تركها عمدا يكره اشد الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة انتهى لان كل صلوة اديت
بالكراهة يجب اعادتها بوجه لا كراهة فيه وذكر البركلي ان تعديل الاركان هو
الطمانينة والقرار في الركوع والسجود وهي واجبة عند ابي حنيفة ومحمد على رواية

Copyright © King Saud University